

كأنت تتتم دون صوت « سامحنى .. سامحنى » ..  
عندما سمعت النداء الخافت « ليلى ... ليلى » فاندفعت نحو  
النافذة وقد أخذ قلبها فجأة يدق بسرعة • أطلت فى كل النوافذ  
المجاورة وعندما لم تجد أحدا قالت لأحمد فى النافذة المقابلة :

— ماذا ... ماذا تريد ؟

— ليلى ، لا بد أن أراك •

— أنت ترانى الآن •

— ولكن من يؤمن لم أرك • لن ينفع هذا • لا أرفع  
عينى عن نافذة المطبخ •

— أنت تعرف ... تعرف الظروف •

— نعم ، ولكن ما معنى الحب اذا لم نشارك فى كل شىء ،  
فى الحزن والفرح ؟

— وماذا سنعمل ؟

— قابلىنى الليلة وسنفكر ماذا نعمل •

-- مستحيل ، قلت لك لن تتقابل قبل الأربعين •

\*\*\*

قال الحاج زكى البقال لمذحت وهو يعطيه لفافة صغيرة من  
البن والسكر :